

# العقيدة الطحاوية 511 - أنواع التكفير

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:02](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى - [00:00:22](#)

آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:47](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - [00:01:13](#)

له فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد والذي خلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجه - [00:01:30](#)

خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله عودة الى مدرسة ربانية وهذا فارعوا العقيدة منها وفيه شرح متن العقيدة الطحاوية - [00:01:52](#)

وقد اخترنا متن العقيدة الطحاوية وسبق ان تكلمنا في ذلك كثيرا فقد وصلنا الى اه الفقرة السابعة والخمسين قسمنا العقيدة الطحاوية الى فقرات او الى جمل بلغت مائة وخمسة جملة - [00:02:24](#)

نحن الان في الفقرة السابعة والخمسين الشاهد الان اقول اخترنا متن العقيدة الطحاوية تحديدا لانني وجدته من امتن المتون فهو شامل جامع يسير من كتب العقيدة تجده يعالج قضية اللوهية. قضية الاسماء والصفات. قضية كذا قضية كذا لكن متن العقيدة الطحاوية - [00:02:45](#)

عالج كل مسائل العقيدة من اولها الى اخرها. ثم هو لطيف وسهل وبسيط وكلماته جميلة ولغته رصينة نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه ولا اله غيره - [00:03:13](#)

اول بلا ابتداء اخر بلا انتهاء لا يفنى ولا يبيت ولا يكون الا ما يريد كلام حلو وسهل يتحفظ وفي نفس الوقت مت اه يعني وايضا اتسم شرحنا عليه بالمنهج التربوي - [00:03:33](#)

ليس شرح كشروح الاخرين في تعقيد العقيدة ولا في ذكر الشبهات والرد عليها والفرق والاجابة عليها ولا متابعة في علم الكلام والفلسفة وانما شرح تربوي كيف تؤسر العقيدة في القلب - [00:03:54](#)

وهذا هو منهجنا منهجنا في الاصل ان قضية العقيدة ايها الاخوة ليست قضية ان اه درست في كتاب كذا. درست متن كذا. اه قعدت درست الشيخ كذا. معي اجازة في كذا. مش - [00:04:15](#)

ده الموضوع مش الموضوع خالص انك انت اه تدرس كتاب تقرأ كلام تذاكر مسألة ترد على شبهات ومخالفين القضية قضية العقيدة ان تعتقد ان تعتقد العقيدة يقولون ان مسائلها من مسائل العلم الضروري. يعني ايه العلم الضروري - [00:04:33](#)

الذي تضطر الى قبوله والايمان به. علم ضروري يعني بمعنى ان هذا العلم ادلة يقينية العقيدة تأخذ فيه اه لا يصلح في مسائل العقيدة الشك مسألة تعتقدها يعني خالطت قلبك ورضي بها قلبك. يبين حالك - [00:05:02](#)

في المواقف هييان بقى حالك انت انك بتعتقد ولا ما بتعتقدشي بالمواقف. عشان كده في زماننا ده وده احنا قلنا كتير بقى في

تدريس العقيدة واهمية تدريس العقيدة واهمية دراسة العقيدة ان - [00:05:32](#)

العقيدة من اهم عوامل السبات في المحن من اهم واطر عوامل السبات في المحن ايه العقيدة. رجل العقيدة شف لما قال اصحاب موسى لموسى ها فافهم انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. قال ربي اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسدين.

الشاهد ايه قبلها - [00:05:52](#)

قال رجلان من الذين يخافون ها؟ انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى وان تتوكل. ثاني قال رجلان من الذين يخافون رجل العقيدة قال رجلان من الذين يخافون الخوف والرجاء دي مسألة ايه؟ مسألة عقدية - [00:06:17](#)

المسألة العاقلية مسألة توحيد الخوف الا تخشى بس هي مسألة الرجاء الا يقوى رجاؤك الا في الله مسألة ادخلوا عليهم الباب الاخذ بالاسباب مسألة عقدية فاذا دخلتوه فانكم غالبون عقيدة يقينية ان سيدنا موسى قال لهم - [00:06:41](#)

ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم مسألة عقدية فاذا دخلتم فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا. هو الايه؟ يبقى اللي سمت في الموقف ده رجل العقيدة وكذلك لو اردنا ان نستدل من سيرة سيدنا النبي صلي عليه. دايمًا تلاقي في مواقف الفتن - [00:07:06](#)

في موت سيدنا النبي. مين اللي سبت لما كانت عقيدته ان الموت على كل الناس حق عشان كده لما اكلمهم في مسألة العقيدة قال لهم من كان يعبد محمدا في العقيدة تبان فين؟ في المواقف - [00:07:33](#)

القضية مش قضية ان انا درست قرئت آآ اوجزت خدت آآ لا لا لا القضية قضية هل خالطت هذه العقيدة قلبك فاخذ منها مواقف وقرارات لازم دي المسألة دي تكون في قلبك - [00:07:53](#)

وصلنا الى الفقرة خمسة وخمسين ولكن انا بحب دايمًا نرجع وراء شوية عشان نعرف سياق الكلام في هذه العقيدة سياق كلام الامام الطحاوي كان بيقول ايه في الفقرة رقم اثنين وخمسين هقرا بقى على طول من غير ما انا اقول عدد - [00:08:18](#)

اه ونؤمن ونسمي ده اول السياق ونسمي اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين اهل قبلتنا يعني الايه اللي بيصلوا معنا. في واحد بيصلي معنا هنا كل شوية يقول لي انا عملت معاصي كبيرة وانا وانا حاسس ان انا كافر. انا كافر - [00:08:38](#)

اقول له لآ انت مسلم مؤمن ده اللي انا اشهد به ان هو بايه بيصلي معنا وملتحي انت مسلم مؤمن. هي دي نسمي اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين. واحنا احنا شرحنا الكلام ده كتير ولكن بقى يعني برضو ايه - [00:09:00](#)

خلينا نراجع مراجعة سريعة ان مشكلة ان بعض الاخوة بعض اخوة واخذ الدين مسائل يعني تلاقيه شابط في مسألة ايه بس الكلام ده كان ايام ما كان كان الجو حلو - [00:09:18](#)

كان يعني الجو حلو يعني كان الاخوة في نشاط علمي ونشاط دعوي عايز الشباب دول كل واحد يبقى في ايده وورق وقلم. اللي ممعشش ورقة وقلم هات ورق وادي له كل واحد ورقة - [00:09:38](#)

يتصرف في قلم آآ صليت على الرسول؟ صلى الله عليه وسلم. كنت تلاقي المسألة مسألة ايه؟ الدار. دار كفر ولا دار ايمان؟ كنت تلاقي مسألة ايه؟ دلوقتي مثلاً برضو ايه المسألة - [00:09:51](#)

اللي انا عايز اتكلم فيها مسألة الذبائح كان في مجموعة من الاخوة جايين عندي فالآ ما بياكلش كل يا ابني هي اللحمة دي مزكاة هي ايه الى جانب انها سوء ادب - [00:10:04](#)

يعني انت هتبقى اتقى من الاخوة اللي بياكلوا دول فده عيب وسوء ادب وده سوء الادب زاهر في هزه الايام الادب اهم حاجة في الربانيين ها؟ احنا عندنا من اصول المدرسة الربانية حفز المنازل والحدود - [00:10:24](#)

كده؟ اه يعني كل واحد يعرف مقامه ويعرف حدوده ويتكلم على قده الادب والاحترام والتوقير. احنا عملنا المجموعة بتاعة الربانية دي على الواتس. لان هذه وسائل الحديثة بتستغل اسوأ استغلال - [00:10:45](#)

الاخوة عايزين يدرشوا في كلام فارغ وتهريج المجموعة دي اتعملت فقط لاجل التذكير بالله ومناقشة مسائل مش مناقشة وتلقي مسائل العلم والتذكير التذكير تعاون على البر والتقوى لكن مش عشان نهزر ولا نضحك - [00:11:06](#)

اللي عايز يهزر يهزروا مع بعض على ايه بينهم وبين بعض لكن كده على على المجموعة المجموعة دي معمولة فقط للربانية واللي عايز غير كده ينطلق يشوف له حل ثاني - [00:11:29](#)

صليت على الرسول؟ صلى الله عليه وسلم. بنقول ايه بقى؟ اللي بيقول المسألة دي اللحمة المزكاة انا جاييها من عند جزار كاتب على الجزارة ايه؟ لا اله الا الله محمد رسول الله وفديناه بذبح عظيم. ولو اننا كنا بنقول لا يجوز استعمال القرآن في غير ما انزل لي يعني - [00:11:48](#)

لكن الشاهد بيقول انا ايه؟ انا مسلم. هو يقول لك لا لا لا المديح الناس كلها بتسب الدين وقد يكون بيسب الدين وقد يكون كافر قد يكون ما قد يكون - [00:12:09](#)

دول اسمهم بقى التوقف اه في فرق بين التوقف في الزبيحة والتوقف في الزابح احنا بنتوقف في الزبيحة. الزبيحة دي انهر الدم وسمي اسم الله عليها خلاص بقت حلال. لكن الزابح نتوقف هو مسلم ولا لا - [00:12:22](#)  
دي البدعة دي اللي لا تجوز ادام قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يبقى؟ مسلم. مسلم ما لم يبدو لي غير ذلك غير ذلك. يبقى نسمي اهل قبلتنا. مسلمين مؤمنين سلامة الصدر للمسلمين - [00:12:46](#)

وعدم تزكية نفسك وسوء الزن في الناس ونسمي اهل قبلتنا مسلمين ها مؤمنين بعد كده كل واحد يبقى في ايده متن العقيدة الطحاوية ونسمي اه عندنا مبنى عطية الطعاوي هات لي يا ابني شوية - [00:13:09](#)  
ونسمي اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم صل عليه. صلى الله عليه وسلم ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معترفين وله بكل ما قاله واخبر مصدقين - [00:13:28](#)  
صلي عليه. صلى الله عليه وسلم الفقرة خمسة وخمسين ولا نخوض في الله ولا نماري في دين الله ولا نخوض في الله ولا نماري في دين الله دي خدت دروس واسعة - [00:13:45](#)

سنة وخمسين ولا نجادل في القرآن ونشهد انه كلام رب العالمين نزل به الروح الامين تعلمه سيد المرسلين محمدا صلى الله عليه وسلم وهو كلام الله تعالى لا يساويه شيء من كلام المخلوقين - [00:14:05](#)  
ولا نقول بخلقه ولا نخالف جماعة المسلمين سبعة وخمسين الفقرة اللي احنا واقفين عليها بقى ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله دي الفقرة اللي احنا واقفين عليها - [00:14:25](#)  
واتكلمنا عن تاريخ التكفير في مصر واسبابه وعلاجه في حلقتين مية وحداشر ومية واثناشر ومية واثناشر وتلتاشر او التلات حلقات مية وحداشر ومية واثناشر ومية وتلتاشر الشاهد هنا ايه - [00:14:44](#)  
بعد ما تصلي على الرسول لا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب الجديد بقى على طول ها مش هنراجع ثاني كل اللي فات في موضوع التكفير وانما نقول ان مش معنى لا نكفر - [00:15:01](#)

ان احنا ما بنكفرش حد مطلقا. لا وانما نكفر من كفره الله ورسوله اللي ربنا قال عليه كافر يبقى كافر واللي الرسول قال عليه كافر؟ ما اقدرش انا الرسول يقول ان اللي ترك الصلاة يبقى كافر وانا اقول لا - [00:15:22](#)  
تارك الصلاة مسلم ما اقدرش اقول كده. اقدر اقول كده؟ ابدأ مش ممكن. الرسول قال كافر يبقى كافر. لكن نبدأ بقى نفصل في كلمة في كلمة كافر العلماء بقى يبدأوا يقسموها ان في كفر عملي - [00:15:39](#)  
وكفر اعتقادي بس يبقى كافر في كفر العمل غير مخرج من الملة. وكفر اعتقادي. مخرج من الملة يخلد صاحبه في النار وعايز قبل ما ادخل في درس الليلة برضو قبل ما ادخل في درس الليلة اقول - [00:15:55](#)  
وعايز قبل ما ادخل في درس الليلة اقول ان اوعى يغرك ان كلمة كافر بعيدة عن راسك يعني لما ربنا يتكلم عن الكفار تقول انا مش كافر انا مسلم انا مؤمن وموحد بالله - [00:16:26](#)

لأ ده انت لازم تخاف التحذير من ان تكفر التحذير من ان تكون كافرا وانت لا تعلم لان الفرق بين الاسلام والكفر قد يكون دقيقا جدا لما سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم بيقول لك بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة بين العبد وبين الكفر تحس ان المسألة -

قريبة لدرجة مثلا ان يفتي بعض المفتين ممن نوقرهم ونحترم رأيهم وبه نقول ان من ترك صلاة واحدة مفروضة متعمدا حتى يخرج وقتها فقد كفر شفت المسألة قريبة ازاي؟ انك انت لو رايع تنام الساعة واحدة بالليل. وانت على يقين - [00:17:18](#)

انك اذا نمت مش هتقوم الفجر لحد الساعة لحد الظهر انت متأكد من كده ومع ذلك نمت ولم تتخذ الاحتياطات لتقوم يبقى انت متعمد في ترك الصلاة تصور انت الكفر قريب قد ايه - [00:17:47](#)

قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. يبقى في مسافة بين الكفر والايمان الانسان بيقترب من الكفر او يقترب من الايمان حديث اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك - [00:18:08](#)

يبقى القضية هنا لازم تخاف على نفسك من الكفر لازم تخاف على نفسك من الكفر خاف لا تكفر وتموت كافر دي مشكلة كبيرة وقد رأيت بعيني من عاش معنا على الاسلام والالتزام ورأيته يكفر حال خروج الروح - [00:18:38](#)

اعوذ بالله من سمعي واعوذ بالله من بصري واعوذ بالله من لساني واعوذ بالله من فهمي لكن هذا ما رأيته بعيني اوعى تفكر احنا بنتكلم عن الكفر يبقى ايه؟ لا ده مش كافر. احنا ما لنا ومال الكفر يا عم. لا - [00:19:10](#)

خاف على نفسك من الكفر اضافة الى ان هناك معاصي كفرية ذنوب من فعلها كان كافرا وهذه الذنوب معاصي قلوب مثلا طبعاً اركان الكفر الاعتقادي ستة النفاق الاعتقادي. ستة اولها ايه - [00:19:34](#)

ان يكره شيئا مما جاء به الرسول ولو عمل به ان يبقى في صدرك حرج من حاجة من الشريعة يبقى في قلبك كره لفرع من فروع الشريعة ايا كان حاجة من اللي ربنا شرعها وانت بتكرهها - [00:20:03](#)

حتى لو عملت بها كثير ان آآ يكره علو دين الرسول يفرح بانخفاض دين الرسول الست حاجات بتوع النفاق الاعتقاد وكلها اشياء ايه قلبية والخوف على القلب اللهم اصلح قلوبنا يا رب - [00:20:29](#)

فدي اول نقطة ننبه لها يا اخوان هي قضية ايه ان تخشى على نفسك الكفر ان الرجل ينقلب عن دينه في اليوم مرات كان اكثر دعاء سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه واله وصحبه وسلم في سجوده. اللهم يا مقلب القلوب والابصار - [00:20:53](#)

ثبت قلبي على دينك. اللهم ثبت قلوبنا على دينك. يا رب. ولا تكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحل له. قلنا برضه في اخر درس ان مش الاستحلال - [00:21:18](#)

هو الحاجة الوحيدة اللي يكفر بها المذنب بل هناك شروط اخر واحنا قلنا عليها كده في حاجة اسمها ثبوت شروط وانتفاء موانع لكي يثبت الكفر. ونبها التنبيه الشديد الاكيد لسنا قضاة - [00:21:33](#)

نحن دعاة ولسنا قضاة فليست مهمتنا الحكم على الناس ان ده كافر وان ده منافق وان ده فاسق وان ده مشرك وان ده ملحد وان ده علماني وان ده وان مش شغلنا دي - [00:21:54](#)

احنا بنتعلم العلم ده عشان نحكم على انفسنا نصحح عقيدتنا بقي هنا اشكال يرد على كلام الشيخ وهو انه قد جاء في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ان سمى بعض الذنوب كفرا - [00:22:11](#)

من سمى بعض الذنوب ايه كفرا مثلا قال سبحانه وتعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقال صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - [00:22:44](#)

وقال صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن - [00:23:22](#)

كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدس كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر وقال صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني. وهو مؤمن - [00:23:44](#)

ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد وقال صلى الله عليه وسلم صلي عليه. صلى الله عليه وسلم بين المسلم وبين الكفر ترك الصلاة - [00:24:05](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه او اتى امرأة في دبرها فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم.

وقال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر - [00:24:22](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ثنتان في امتي وهم بهم كفر الطعن في الانساب والنياحة على الميت. ونظائر ذلك كسيراً والجواب على هذا ان اهل السنة وانا قلت لك لازم تتعلم الاعتقاد ده وتحفزه وتحفزه لولادك - [00:24:41](#)

ان اهل السنة متفقون كلهم على ان مرتكب الكبيرة لا يكفر كفرا ينقل عن الملة بالكلية وقلت ان المسألة دي للأسف الشديد كنا في تجمع في منى أسأل الله ان يرزقنا الحج والعمرة وييسر لنا الحج والعمرة ويتابع لنا بين الحج والعمرة - [00:25:10](#)

مجموع المصريين كبيرة ودخل شيخ سعودي وبعدين سأل الشباب واحد مات وهو مصرا وهو مصر على كبيرة يروح فين فاختأ فيها الشباب كلهم أسألهم المسألة دي تاني رجل مات وهو مصر على كبيرة - [00:25:36](#)

مصر على الزنا مصر على على شرب الخمر. مصر على اه على الكذب. مصر على الكبيرة مصر على التدخين هي التدخين كبيرة

الاصرار عليها كبيرة اللي بيدخن خمسين سنة يبقى ايه - [00:26:00](#)

كبيرة. طيب واحد مات مصرا على كبيرة. يروح فين؟ يروح الجنة ولا يروح النار اهل السنة اعتقادهم ايه؟ قل يا سيد يروح فين يا ابني بدون تفصيل يروح فين امره الى الله ان شاء غفر له وادخله الجنة ابتداء وان شاء عذبه بذنبه ثم كان مآله الى الجنة ان كان موحدًا. بس - [00:26:22](#)

شفتكم بقى الكلام؟ احنا محتاجين نتعلم عقيدة ازاى ان اللي مات مصر على كبيرة تحت المشيئة ان شاء الله غفر له وادخله الجنة ابتداء قل لي ربنا يغفر له من غير ما يتوب - [00:26:56](#)

اه ربنا كريم انا اشهد ان الله كريم. ربنا كريم جل جلاله. قد يغفر بدون توبة واستدلوا على ذلك بقول الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. قد يغفر الانسان من غير ما يتوب. يغفر له - [00:27:11](#)

ويدخله الجنة وقد يعذبه بذنبه ثم اذا كان على التوحيد يدخل الجنة في الاخر اصابه قبل من قال لا اله الا الله ومات على ذلك دخل الجنة يوما ما اصابه قبل ذلك - [00:27:38](#)

ما اصابه يتعزب بزنبه والاخر يدخل الجنة. الشاهد ان اعتقاد اهل السنة جمعاء ان مرتكب الكبيرة ليس بكافر وان اصر عليها وان مات عليها ليس بكافر لا ينقله ذلك عن الملة بالكلية - [00:27:55](#)

صلي على الرسول صلي ماشي يا ام بهاء؟ اتعلمت المسألة دي اكيد ان مرتكب الكبيرة كافر ولا مسلم مسلم عاصي مرتكب الكبيرة ايه مسلم عاصم. ده بيقول لك ده بيزني كل يوم مسلم عاصي مش كافر. ده زالم - [00:28:13](#)

ده قاتل قتل ميت واحد قتل الف واحد قتل ثلاث تلاف فيوم واحد برضو مش كافر مسلم ايه مسلم عاصي مسلم قاتل مسلم زاني مسلم منافق ينفع اه ينفع قد يجتمع في الانسان كفر وايمان شرك وايمان - [00:28:33](#)

نفاق وايمان وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ده نص الكتاب الشاهد هنا ايه ان العلماء جعلوا مرتكب الكبيرة من المؤمنين الله هو مش ربنا قال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد واللانى باللانى فمن عفى له من - [00:28:58](#)

ما سمى القاتل ايه اخوه سماه واكيد الاخوة دي اسمها اخوة ايه اخوة الايمان اخوه انما المؤمنون اخوة وربنا جل جلاله لم يخرج القاتل من الذين امنوا بل جعله اخا - [00:29:27](#)

لولي القصاص وقال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقصدوا ان الله يحب المقسطين انما - [00:29:46](#)

المؤمنون فسماهم مقتولين اخوة اخوة وسيدنا النبي صلي عليه. لما جاله الراجل اللي كان بيزني ويجلده فقال عمر لعنه الله ما اكسر ما يؤتى به. قال لا تلعه لعله يحب الله ورسوله - [00:30:03](#)

وراجل مدمن خمر يبجي يتجلد كل يوم فلذلك نصوص الكتاب والسنة تدل على ان الزاني والسارق والقاذف والقاتل لا يقتل بل يقام



عليه الحد فدل على انه ليس كافرا لانه لو كان كافرا لكان مرتدا - [00:30:25](#)

اه فاقيم عليه حد الردة مش حدش زنب صح ولا لأ لما يبجي سارق يتقطع ايده ما يتقتلش لما يبجي زاني الجلد وما يتقتلش لو كان كافر يتقص ولذلك ودل ايضا الاجماع - [00:30:53](#)

على ان هؤلاء كفرهم كفر لا يخرج عن الملة يسمى كفر عملي. يسمى ايه؟ كفر عملي ودل على ان هذه المعاصي كلها مهما كبرت فانه يظل حديس ايه؟ حديس آآ المفلس - [00:31:15](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت لآخيه اليوم مزلمة من عرض او شيء فليتحلله منه قبل الا يكون دينار ولا درهم. ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته. وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه - [00:31:41](#)

فطرحته عليه ثم القي في النار فثبت ان الظالم تكون له حسنات ولو كان كافرا لاحبط كفره حسناته فاذا سوت انه هي يوم القيامة وله حسنات يبقى دل على انه مسلم - [00:32:00](#)

مسلم مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم العصر الكفر يحبط العمل فثبت ان الظالم يكون له حسنات يستوفي منها. وكذلك آآ اتفاهم فاتفق العلماء على ان من سماه الله تعالى ورسوله كافرا نسميه - [00:32:20](#)

كافرا اذ من الممتنع ان يسمى الله سبحانه الحاكم بغير ما انزل الله كافرا ويسمي رسوله صلى الله عليه وسلم من تقدم ذكره كافرا ولا نطلق عليهما اسم الكفر - [00:32:50](#)

ولكن الايمان قول وعمل يزيد وينقص فهذا كفر عملي لا اعتقادي يسمى كفر دون كفر دون كفر زي ايمان دون ايمان ونفاق دون نفاق طيب عشان نقفل درس الليلة - [00:33:04](#)

مش عايزين نعدي مسألة الحكم بغير ما انزل الله ربنا قال بصريح القرآن ظاهر النص ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون اللي بيحكم بغير ما انزل الله كافر ولا مش كافر - [00:33:31](#)

طيب هنقول ايه ربنا قال عنه كافر يبقى لازم نقول كافر بس كفر مخرج من الملة ولا كفر عملي كفر دون كفر هذا العمل حكم غير ما انزل الله قد يكون - [00:33:53](#)

كفر مخرج من الملة وقد يكون كفر عملي لا ينقل عن الملة له احوال بحسب حال الحاكم اذا اعتقد الحاكم ان الحكم بما انزل الله واجب ثم اعتقد انه مخير فيه - [00:34:08](#)

يحكم ما انزل الله او ما يحكمش بما انزل الله اذا اعتقد الحاكم ان الحكم بغير ما انزل الله غير واجب ولا يلزمه وان هذا كان على عهد النبي وان الدنيا تقدمت - [00:34:35](#)

وتلك كانت للناس الذين يعيشون في الصحراء يبقى الكلام ده الكفر عقدي مخرج من الملة اذا كان اعتقاده ان حكم الله ايه غير ملزم اما اذا اعتقد وجوب الحكم بما انزل الله - [00:34:54](#)

ثم جهله لا يعرفه في هذه الواقعة او حكم بهواه لرشوة او او لخوف من الناس او لغير ذلك فحين زاك هو كفر عملي وليس اعتقادي يبقى الحكم على اعتقاده هو بيعتقد الحكم ما انزل الله واجب ولا؟ نعم - [00:35:15](#)

بيعتقد انه واجب وانه فرض وان لازم نحكم بما انزل الله وما فيش حكم غير حكم بما انزل الله. لكن انا خايف من العقوبات الاقتصادية وخايف من كذا وخايف من كذا وخايف من - [00:35:43](#)

الناس والناس ما ينفعوش وانا ويلبس عليه اللي حواليه ويقولوا له انت مطبق خمسة وتسعين في المية من الشريعة يبقى ده معزور وحكمه ليس كافرا كفر مخرج من الملة اما اذا قال لا ما فيش حاجة اسمها حكم ما انزل الله - [00:35:53](#)

وربنا ما ما لوش علاقة باللي احنا فيه يبقى ده كلام كفر مخرج من الملة طب لو واحد جهل حكم الله ما يعرفش وبذل وجهه جهده واستفرغ وسعه في معرفة الحكم ولكنه اخطأ - [00:36:15](#)

حكم بغير ما انزل الله ها خطأ مش قصده. وهو يزن ان ده حكم الله فهذا مجتهد مأجور يبقى لازم نفرق في مسألة الحكم بما بغير ما انزل الله. اللي بيعتقد ان حكم بما انزل الله غير واجب. وان ده ما لوش علاقة به. وما لوش علاقة بدنيتنا - [00:36:34](#)

لو احنا واحنا الزمن غير الزمن ده كلام كفر كفر اعتقادي مخرج من الملة اذا قال لأ ده واجب وفرض ويلزم كل مسلم ولازم نحكم بما  
انزل الله ولكن انتم شايفين الزروف وما قدرش وما عملش يبقى ده كده عاصي - [00:36:58](#)  
على كبيرة من الكبائر لكن مش كافر كافر كفر غير؟ غير مخرج من الملة ماشي آآ هنقف عند هزه هذا وقد انتهينا بقى من ايه؟ ولا نكفر  
احدا من اهل القبلة بذنب ايه؟ ما لم يستحله ها - [00:37:15](#)  
ولا ولا ايه بقية بقية الفقرة ولا نقول لا يضر مع الايمان زنب لمن عمله نسأل الله ان يثبتنا واياكم على الايمان احبكم في الله والسلام  
عليكم ورحمة الله. الزنا - [00:37:36](#)